الأهرام
٧ / ٤ / ١٩٨٨

ميكروفون

حول : أم كلثوم وغنائياتها للسينما

قال لى اللواء اسماعيل شاكر لقد انصفت المرحوم الموسيقار محمد القصبجى كثيرا . ولكن هناك عبارة ليست صحيحة وهى انه لحن « من افلام أم كلثوم ولحن السادس لزكريا والسنباطى معا » وقال الصحيح .. ان الفرسان الثلاثة شاركوا فى الافلام الستة لام كلثوم . ماعدا غياهبها الثانى « نشيد الامل » فان زكريا احمد لم يشارك وانه يعرف ذلك لانه كان صديقا لهم جميعا ..

وكان حديث اللواء اسماعيل شاكر منبها الى خطأ وقعت فيه بالفعل نتيجة الاعتماد على الذاكرة وعدم الرجوع الى المصدر .

ولقد وجدت فى كتاب عن رياض السنباطى للاستاذ عبد القادر صبرى انه منذ اول فيلم لام كلثوم (وداد) الذى قام بانتاجه ستوديو مصر عام ٣٥ كاول انتاج غنائى كانت الالحان للفرسان الثلاثة ٤ اغنيات لحنها لام كلثوم القصبجى وثلاثة لحنها زكريا احمد بينما قام السنباطى بتلحين الاغنية الافتتاحية التى يبدا بها الفيلم مع المغنين وهى (البحر زاد يفرحنا) ثم منفردة غناها بصوته فى الفيلم المطرب (عبد السروجى) وهى (على بلد المحبوب وديني) الى جانب موسيقى لراقصة قديمة جدا

ثم اجد اسطوانة قديمة جدا لام كلثوم مسجل على احد وجهيها بصوتها اغنية (على بلد المحبوب وديني) وعلى الوجه الاخر اغنية اسمها (اجمعي يا مصر ازهار الاماني) شعر احمد رامي وتلحين السنباطى وذلك يعنى ان ام كلثوم سجلت (على بلد المحبوب) للسنباطى بصوتها بعد نجاح الاغنية فى الفيلم ثم اصبحت تغنيها فى حفلاتها

محمد صالح

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية